

طلع + بدر	وصل + فتاة
أضاء شمس	ولد
أشرق نجم	... رجل

فكل من لفظ «فتاة» و«بدر» له مجال محدد في الاستعمال، لكن الاستعارة خرجت عنه وأجرت «بدر» في مجال غير مجالها الأول، فكان أن صُجبت هذه الوحدة معها مدلولها الأصلي (وهو صورة الكوكب المنير الذي نسميه قمراً) واكتسبت مدلولاً جديداً هو (الفتاة الحسنة) فأصبحت مرادفة لكلمة «فتاة» إذ عوّضتها، ويتسع بذلك الجدول التبادلي الذي كان للفظ «فتاة» ليقبل عنصراً جديداً هو «بدر» كما أن «بدر» تكتسب علاقة تبادلية وتوزيعية جديدة بحكم دخولها في مجال «فتاة» فنحصل على:

- وصل + بدر
فتاة
ولد
...

موطن المجاز يتمثل في اللفظ الناشئ عن محيطه أو هو موطن التوتر حيث يضطرب التحليل وهو «بدر».

وبنشأة هذه العلاقة بين «بدر» و«فتاة» عند خروج «بدر» من مجالها ودخولها مجال «فتاة» يمكن أن ينشأ وجه مجازي آخر تخرج فيه «فتاة» من مجالها وتلتحق بمجال «بدر»:

- أشرق + فتاة
بدر
شمس

وينتج عن تينك الحركتين حركة أخرى تابعة لهما في مستوى ما كان يتصل به كل من «بدر» و«فتاة» فيحدث تجوّز آخر من درجة ثانية:

أطل/وصل/ابتسم + البدر	← ترادف بين جدولي الأفعال.
أشرق/أنار/أضاء + الفتاة	

فينشأ مقابل: «وصل البدر» (والمتكلم يعني الفتاة الحسنة)، «أشرفت الفتاة» (والمتكلم يعني وصولها) فيكون الترادف - على وجه الاستعارة - بين «فتاة» و«بدر» بالأصالة وبين الوصول والإشراق بالاستتباع.